تصغيراً دون الوزن والوصف الواقع بسبب
التصغير خليق اي حقيق وهذا خبر المبتدا الذي قدرناه
وكونه يتعلق بهذا الجزاء والتصغير خليق
لاجل كونه وصفا بان اخلال العلمية بحيث
كان ينبغي ان يمنعها من التاثير لمنافاته اياها اذ
الوصف يقتضي العموم والعلمية تقتضي الخصوص
لكن لم يجعلوه مخلا لها فحكموا بمنع طلحة مصغرا من
الصرف كما منعوه مكبرا كانهم جعلوا المصغر بزنة بفتح
النون والموحدة اي لقبا فلم يجعلوه وصفا محضا بل هو
علم موصوف والعلم الموصوف لا يخرج بالوصف عن العلمية
الا ترى انك تقول جاءني طلحة الحقير كما تقول جاءني
طليحة فلا تضاد بين التصغير والعلمية لان الذات
باقية وغاية الامر ان انضم اليها وصف زائد وهو الحقارة
فللنظر الى هذه الصفة جمع جمع تصحيح وللنظر الى العلمية منع
من الصرف ولذا قال المؤلف ولم يصرفوه وهذه المسئلة
ذكرها الرضي عن بعضهم واستشكلها بان الوصف المعتبر في باب منع
الصرف هو الذي وضع صحيح لتبعية لما يخصص الذات المبهمة ومنع

منافاة العلمية للصفة ونحو احاد عطف على
الممنوع اي يصرف نحو احاد بعلمية لمذكر لا
لمؤنث فانه يمتنع عند جعله علما للمؤنث من
الصرف للعلمية والتانيث واما اذا جعل علما
للمذكر فليس فيه الا العلمية ومعنى العدل فيه
غير موجود قلت وهذا الذي ذكره المؤلف
ليس مذهب الجمهور وانما ذهب اليه بعض النحاة قال
في التسهيل بعد ذكره للمعدولات من احاد واخواته
ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء
ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم ومطلق
الممنوع برفع المضاف عطف على نايب الفاعل من قوله اولا
ويصرف الممنوع او على قوله نحو احاد والمعنى ويصرف
جميع ما لا ينصرف من غير استثناء باللام اي يصرف بسبب
دخولها معرفة كانت نحو مررت بالمساجد او زائدة كما
في الداخلة على يزيد في قوله رايت الوليد بن اليزيد
مباركا عند بعضهم والاضافة نحو مررت باحمركم ومساجد
الله بناء على ان الاسم دخل عليه ما هو من خواص الاسماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)